مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 15، عدد رقم:02، جوان 2026، صص: 661 - 680

تاريخ الاستلام(2025/11/19)تاريخ القبول (2026/05/14)تاريخ النشر (2026/06/30)

الصفات المميزة في النظام الصوتي العربي بين علماء التجويد والدراسات الصوتية الحديثة

Distinctive Features oftheArabic Phonological System betweenTajwīdScholarsand Modern Phonetic Studies

عبد القادر دلماجي، دبة الطيب

[1]مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية (الجزائر)، delmadjiab@gmail.com

[2]جامعة عمار ثليجي الأغواط(الجزائر)tayebdebba@gmail.com

ملخص:

إنّ ما يميز علماء التجويد عن علماء العربية القدامى والمحدثين، أنهم انطلقوا في دراستهم الصوتية من قدسية الحرف العربي لديهم، من هذا الدافع ومن حرصهم على صحة الوصف، تجدهم حريصين على تحري الدقة في توصيف الخصائص الصوتية للحرف العربي، سواء في مخرجه أو في طبيعة الصفات التي يتميز بها. ولأن الصفات التمييزية هي المكون الأساس الذي يتم به تشكيل الصوت اللغوي، فقد اعتنى بها علماء التجويد في دراساتهم الصوتية، وكانت غرضا واضحا لديهم، وذلك خلال تتبعهم لخصائص الحروف معزولة عن التركيب والبناء، أو هي تنتظم في تشكيل البنية الصوتية للقرآن الكريم. وهذه المنهجية التي اتخذها علماء التجويد في البحث عن الصفات المميزة للحروف العربية تتناغم كثيرا في جوهرها مع منهجية التحليل الفونولوجي لأصوات اللغات في الدراسات الحديثة واستجابة لهذا الملمح الخاص في أعمال علماء التجويد، ارتأينا أن تكون هذه الورقة البحثية، محاولة منا للكشف عن الصفات التمييزية في نصوص علماء التجويد، قصد بيان المنهجية التي اتخذوها في البحث عن الصفات المميزة في ضوء الدرس الصوتي الحديث، وبيان مفهوم الصفات

المؤلف المرسل عبد القادر دلماجي، الإيميل:delmadjiab@gmail.com

عبد القادر دلماجي، دبة الطيب ـــــــ

ولم يقتصر اهتمامهم على الجانب الوصفي فحسب، بل تعدّاه إلى محاولة تمييز الخصائص الصوتية الجوهرية التي تُكسب كل حرفٍ طابعه الفريد، وهي ما يُعرف في المصطلح الصوتي الحديث بـ الصفات التمييزية(Distinctive Features) ، التي تُعدّ الركيزة الأساس في تشكيل البنية الصوتية لكل لغة. وقد أظهر علماء التجويد وعيًا مبكرًا بهذه الحقيقة، إذ تناولوا الحروف دراسةً وتحليلًا في حالتي العزلة والتركيب، ضمن إطارٍ صوتي يهدف إلى الكشف عن العلاقات المميّزة بين الأصوات في النظام الفونولوجي للقرآن الكريم.

ومن خلال هذا التناول المنهجي، يتضح أن المقاربة التجويدية في دراسة صفات الحروف تتقاطع في جوهرها مع مبادئ التحليل الفونولوجي الحديث، سواء في التركيز على البنية الوظيفية للصوت أو في اعتبار الصفات عنصرًا مميّزًا في التفريق بين الوحدات الصوتية.

وانطلاقًا من هذا الملمح المميّز في التراث الصوتي التجويدي، جاءت هذه الورقة البحثية لتسلّط الضوء على الصفات التمييزية عند علماء التجويد، من خلال تحليل نصوصهم الصوتية، واستقراء مناهجهم في توصيف الأصوات، بهدف بيان مفهوم الصفات التمييزية واصطلاحاتها لديهم، والكشف عن مدى وعيهم بالدور الوظيفي لهذه الصفات في بناء النظام الصوتي للغة العربية، وفي تفسير الظواهر الصوتية في النص القرآني.

إشكالية البحث:

تتجلى الإشكالية الرئيسة لهذا البحث في السؤال المحوري الآتي: هل وفق علماء التجويد – من خلال منهجهم التحليلي في توصيف الصفات التمييزية –في إدراك الطبيعة الوظيفية للصفات التمييزية في بناء النظام الصوتي العربي، وما مدى قرب منهجهم التحليلي من منهجية البحث الفونولوجي في الدراسات اللسانية الحديثة؟

أهمية البحث :

يمكن أن نشير إلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- محاولة تتبع توصيف علماء التجويد للصفات المميزة في ضوء المفاهيم الصوتية الحديثة، للكشف عن الأسس المنهجية التي اعتمدوها في توصيفها.

عبد القادر دلهاجي، دربة الطيب ـــــــ

الدراسات الحديثة؛ " تلك المنهجية التي تستهدف تقابل الفونيمات من أجل تحديد صفاتها التمييزية"[2]، كون الفونيم في اللسانيات الحديثة ما هو إلا مجموعة من التقابلات الكثيرة التي تسمح له أن يكون "أصغر وحدات صوتية مميِّزة" [3]، أو "أصغر وحدات تقوم بعملية التفريق بين معاني الكلمات" [4].

ومن المفاهيم التي تعتمدها اللسانيات الحديثة في معالجة الصفات الصوتية مفهوم موقع الحرف من مساحة التناظر فيما بين هذه الصفات، حيث إن كل زيادة في البعد عن هذه المساحة يؤدّي بالضرورة إلى زيادة في وجوه الاختلاف في الصفات الصوتية بين الحرفين المتناظرين، ومن ثم تكون وجوه الاختلاف في الصفات الصوتية بين حرفين غير متقابلين كبيرة جدا. وهذا المفهوم يعرف في اللسانيات الحديثة بمفهوم التقابل الذي يكون بين الحروف المتناظرة، وهو يعد ميزة، أو خاصية من خصائص اللغات، هاته الخاصية (التقابل) تعمل على إيجاد وحدات متعددة ذات دلالات مختلفة[5]، ومثال ذلك التقابل بين السين والصاد كما بين /سار/ و/صار/، والتقابل بين السين والحاء كما بين /سلم/ و/حلم/، ومثل هذا كثير في اللغة العربية، وفي غيرها من اللغات..[6]

وتحدِّد اللسانيات الحديثة الصفات التمييزية Traits distinctifs، بأنها "المكونات الصوتية الصغرى ذات القيمة التمييزية، أو الوحدات التمييزية المتزامنة التي يمكنها تحليل الفونيم، ويمكن للفونيم أن يتحدد بوصفه حزمة من الصفات التمييزية، ومن هنا فإن الصفة هي التي تمثل الوحدة الأساس في الفونولوجيا وليس الفونيم"[7].

تكمن أهمية الصفات التمييزية في الدراسة الفونولوجية في أنها تشارك في تشكيل الصوت اللغوي من جهة، ومن جهة أخرى في أنها تعمل على تفسير الاختلاف بين الوحدات في سياقات التشكيل الصوتي من حيث الدلالة والمعنى، أي من حيث التباين في الوظيفة، وهذا يعني أنّ "الوظيفة التي يؤديها الصوت في نطاق المنظومة الصوتية هي معناه، أو على الأصح هي قسط المعنى الذي قصد به أن يؤديه، ومن ثمّ صح أن يسمى القسط الذي يؤديه الصوت من المعنى معنىً وظيفيا أي أنه ليس معنى معجميا يكشف عنه المعجم"[8].

عبد القادر دلهاجي، دربة الطيب ـــــــ

التمييزية على العناصر الصوتية الصغرى التي يمكنها أن تقابل، في لغةٍ مّا، بين لفظين بمعنيين مختلفين يكون دالاها متشابهين؛ ومثال ذلك في الفرنسية اللفظانpain وbain فهما يتقابلان ليتمايزا في صفة الجهر بحيث توجد في b ولا توجد في p"[11].

4. اصطلاحات الصفات التمييزية لدى علماء التجويد:

يستعمل علماء التجويد مصطلحات خاصة بمفهوم الصفة التميزية، وهي مصطلحات تمّ اختيارها لتعبّر عمّا توصلوا إليه من مفاهيم، وأفكار خلال معالجتهم للظواهر الصوتية للغة العربية من خلال مدونة القرآن الكريم، ومن هذه المصطلحات نستعرض الآتي:

1.4 مصطلح الفضيلة أو المزية:

ومن المصطلحات التي استعملها علماء التجويد في توصيف الصفة التميزية في الحروف العربية، مصطلح الفضيلة أو المزية؛ قال عبد الوهاب القرطبي(ت461هـ) في سياق تفسيره لسبب بقاء شيءٍ من الإطباق في إدغام الطاء في التاء: " لمّا كان من إحكام الإدغام أن الحرف إذا كان له فضيلة ومزية على مُقارِبه امتنع الإدغام، وكان للطاء فضيلة ومزية على التاء بالإطباق الذي في الطاء كُرِه ذهاب إطباقها بالإدغام مع القلب المحض.."[12]. وقال في موضع آخر مكتفيا بذكر مصطلح المزية فقط: "ونحو ذلك من الحروف التي لها مزية على غيرها بإطباق أو تفشٍ أو تكرار أو غير ذلك..."[13]، ومصطلح الفضيلة، مصطلح مقتبس من التصور الإسلامي الذي طبعه القرآن الكريم في نفوس العلماء، وقد أخذ علماء العربية هذا المصطلح، واستعملوه بنفس المفهوم في مؤلفاتهم، مثل الاستراباذي (ت 686هـ) الذي يقول في توصيف الصفة المميزة لبعض الحروف: "فضيلة الضاد الاستطالة، وفضيلة الواو والياء اللين، وفضيلة الميم الغنة، وفضيلة الشين التفشي والرخاوة ... وفضيلة التاء التأفيف، وهو صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء وفضيلة الراء التكرير..."[14].

ومن الأقوال التي نرى فيها إشارة واضحة إلى مصطلح " الميزة " قول ابن الجزري وهو يتحدث عن طبيعة اختلاف الحروف في تشكلها من حيث مواضع الخروج وكيفياتها: "فكل حرف شارك غيره في مخرج فإنه لا يمتاز عن مشاركه إلا بالصفات، وكل حرف شارك غيره في صفاته فإنه لا يمتاز عنه إلا بالمخرج"[15]. فالنص يؤكد وجود الاختلاف كطبيعة من

عبد القادر دلهاجي، دربة الطيب ـــــــ

بالحرف دون قرينه، فقد جاء في النص السابق للمرعشي(1150ه) قوله: "ولولا أضدادها في السين لكانت صادا"، وهذا كان في سياق حديثه عن الصفة التمييزية التي بين السين والصاد. وقال الحسن المرادي : " وبالجملة فإن الحرف إذا لقي حرفا آخر مضاده في الصفة وجب التحفظ ببيان كل منهما كالمستفل إذا لقي المستعلي، والمرقق إذا لقي المفخم"[21]. وقال محمود بن علي المصري (ت1367ه): "وتنقسم الصفات الذاتية الواردة فى الجزرية إلى قسمين: قسم له ضد وهو الجهر وضده الهمس، والرخو وضده الشدة والتوسط، والاستفال وضده الاستعلاء، والانفتاح وضده الإطباق، والإصمات وضده الإذلاق"[22]. ومن الشواهد التي تذكر مصطلح الضدية أيضا قول عبد الفتاح عبد الغني وهو من علماء التجويد المحدثين (ت: 1403ه): "صفات الحروف الجهر وضده الهمس، والرخاوة وضدها الشدة، والانفتاح وضده الإطباق، والاستفال وضده الاستعلاء"[23] .

4.4 الصفة الفارقة:

ومن علماء التجويد المتأخرين من استعمل مصطلح الصفة الفارقة، وهو مصطلح تردَّد في كتابات المحدثين للتعبير عن مفهوم الصفة التمييزية في الأصوات العربية؛ قال محمد جعفر العارضي: " والصفة الفارقة هي الصفة الصوتية التي بوجودها فقط يكون هذا الصوت أو ذاك"[24]، ويختار المرعشي أن يُعبّر عن معنى التمييز بصيغة الفعل "يفترق"، وذلك في قوله: " الكل متشاركة في المخرج والشدة، ويفترق الطاء عن الدال بالإطباق والاستعلاء والتفخيم، فلولا هذه الثلاث لكانت دالا، ولولا أضدادها في الدال لكانت طاءً.."[25]. وحين تناوله للتمييز في حروف الصفير قال: "وهي متشاركة في المخرج والصفير والرخاوة، والصاد يفترق عن السين بالإطباق والاستعلاء والتفخيم، فلولا هذه الثلاث لكانت سينا، ولولا أضدادها في السين لكانت صادا.."[26]، وقال أيضا في تمييزه بين الضاد والظاء: "وليس الفارق بين الضاد والظاء المعجمتين إلا الاستطالة والمخرج"[27]، وبالإضافة إلى مصطلح الفارق، استعمل مصطلحا آخر، وهو مصطلح الضدية الذي نجده يتكرر كثيرا في مؤلفات علماء العربية وعلماء التجويد على السواء[28].

عبد القادر دلهاجي، دية الطيب ـــــــ

مما يعطي الطالب المتعلم القدرة على التمييز بين الكلمات دلاليا، وكذلك ترويض حاسة السمع على إدراك الاختلافات الصوتية والدلالية، وتعويد أعضاء آلة النطق على إخراج الأصوات العربية بشكل فصيح[31]. قال محمد الأوراغي إن:" التمييز بحاستي السمع والنطق بين صور صوتية متجانسة مثل (سيف، وصيف)، (تين، وطين)، (ذليل، ظليل) ... يكون أسهل على التلميذ من التمييز بين الصور الصوتية المتباينة من قبيل (تلفاز، تمساح، قعود، جلوس، دار، ساق..)، وهلم جرا"[32].

وفيما يلي نتعرَّض لبيان آليتين اثنتين تشير النصوص إلى أن علماء التجويد يعتمدانهما في الكشف عن الصفات التمييزية، وفي تحديدها وبيان وظائفها في الألفاظ، وهما: استغلال حاسة السمع، واللحظ الذاتي لحركة أعضاء النطق:

1.5 توظيف حاسة السمع :

من أهم الوسائل الذاتية التي استعملها علماؤنا القدامى في الكشف عن الصفة المميزة بين الحروف وخاصة بين الحروف المشتركة في المخرج والصفات، حاسة السمع، وهي أداة لا تزال تستعمل إلى حدّ الساعة، في المخابر الصوتية للكشف عن الخصائص الصوتية للفونيمات.

قال أبو المعالي مشيرا بشكل واضح إلى الأداة التي من خلالها تم الكشف عن الصفة المميزة في الحرف: "فإن قيل: السين أخت الزاي في الصفير والمخرج والرخاوة والانفتاح والتسفل، فلم افترقا في السمع؟ قلنا همس السين وجهر الزاي أوجب افتراقهما في السمع، فلولا همس السين لكانت زايا، ولولا جهر الزاي لكانت سينا، فاختلافهما في الجهر والهمس أوجب افتراقهما في السمع"[33]، وقال أيضا في بيان وجه الاختلاف بين الصاد والسين: "فإن قيل: فقد واخت الصاد السينَ في المخرج والصفير والهمس والرخاوة، فلم افترقا في السمع؟ قلنا: اختصاص الصاد بالإطباق والاستعلاء أوجب افتراقهما في السمع، ولولا ذلك لكانت الصاد سينا، واختصاص السين بالتسفل والانفتاح أوجب ذلك أيضا، ولولا اختصاص السين بما ذكرناه لكانت صادا، فاعرف من أين اختلفت هذه الحروف في السمع، والمخرج واحد"[34].

فقوله "اختصاص الصاد بالإطباق والاستعلاء"، يوحي بإدراك أبي المعالي لمبدأ التمييز القاضي بالاستغناء عن التعرض لجميع الصفات وبالاكتفاء بصفة واحدة (أو صفتين)

عبد القادر دلهاجي، دية الطيب ـــــــ

2.5اللحظ الذاتي لحركة أعضاء النطق:

اعتمد علماء العربيةعلىآلة النطق في الكشف عن بعض الصفات الصوتية في الحرف العربي. ومما وقفوا عليه في ذلك التفريق بين صفتي الجهر والهمس، وهما صفتان متقابلتان، والنصوص التي تذكر هذا كثيرة، منها تلك الراوية المنسوبة لأبى الحسن الأخفش والتي يقول فيها: "سألت سيبويه عن الفصل بين المهموس والمجهور فقال: المهموس إذا أخفيته ثم كررته أمكنك ذلك، وأما المجهور فلا يمكنك ذلك فيه، ثم كرر سيبويه "التاء" بلسانه وأخفى فقال: ألا ترى كيف يمكن، وكرر "الطاء"، والدال وهما من مخرج "التاء" فلا يمكن، وأحسبه ذكر ذلك عن الخليل"[38]. وردد ابن جنى الطريقة ذاتها في تعريفه للمهموس، وذلك في قوله: "المهموس حرف أضعف الاعتماد من موضعه، حتى جرى النفس، وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يمكنك تكرير الحرف مع جري الصوت نحو: سسس، ككككك، هَهَهَه، ولو تكلفت مثل ذلك فى المجهور لما أمكنك"[39]، فالمحاولات المتواصلة للنّظر الدائم، والتأمل العميق في الأداء النطقي للحروف ولّدت عند علماء التجويد وعلماء العربية مهارات فنية دقيقة، وقدرات فائقة في ملاحظة الصفات وتحديدها، وفي الكشف عن خصائصها، وفي تفسير ظواهرها. ولو تأملنا، مثلا، وصف علماء التجويد لمجموعة حروف الإطباق، ومجموعة حروف الاستعلاء، وبيانَ الفرق بين إحداهما والأخرى لوجدنا أنهم اعتمدوا، في ذلك، على إجراء التقابل؛ ذلك أن التقابل بين المجموعتين قائم على أساس النظر إلى مستوى علو ظهر اللسان نحو طبق الحنك الأعلى؛ فإذا كان في حروف الإطباق إلى درجة الانطباق مع الحنك، فإنه، في حروف الاستعلاء، لا يصل إلى درجة الانطباق، قال الداني في توصيفهما: "إلا أنها على ضربين: منها ما يعلو اللسان به وينطبق وهي حروف الإطباق الأربعة، ومنها ما يعلو ولا ينطبق وهي ثلاثة: الغين والخاء والقاف"[40].

6. وعي علماء التجويد بدورصفات التمييزفي التحليل الوظيفي للحروف:

تعدّ الصفات التمييزية في نظر علماء التجويد مثل المفصل الذي يجعل كل حرف ينفرد عن أقرانه من الحروف في هُويته، وفي معالمه الذاتية، لذا نجد في نصوصهم كثيرا من الأقوال التي تشير إلى ظاهرة التمايز الكامنة في طبيعة الحروف؛ قال مكي مشيرا إلى هذه القضية، ومبرزا في ذات الوقت بأنها خاصية أساسية تنبي عليها الظاهرة الصوتية عند

عبد القادر دلهاجي، دربة الطيب ـــــــ

- والثالث يتعرّضون فيه للنظر في الصفات التحسينية للحروف في سياق المحافظة على وجوه الأداء الصحيح لكتاب الله تعالى.

ويأتي اهتمام علماء التجويد بدراسة صفات القوة والضعف وصفات التحسين في السياقين الثاني والثالث بغرض توظيفها في الكشف عن الخصائص التركيبية للحروف، وفي بيان وجوه الأداء النطقي الصحيحة للنص القرآني. وإن في اهتمام علماء التجويد بالصفات على هذا النحو المنهجي الذي بيَّنَّاه ما يدل على خصوصية في مباحثهم تتمثل في اهتمامهم بدراسة جوانب دقيقة من الدرس الصوتي لم يعرفها غيرهم من الدارسين في القديم ولا في الحديث؛ ذلك أن مباحثهم تتصل موضوعاتها بغرض خاص، هو خدمة كتاب الله تعالى، وذلك بالمحافظة على أدائه الصحيح من أخطاء اللحن والتحريف.

ولعل من جوانب الخصوصية في إجرائية الموقف الداعي لدى علماء التجويد إلى ترتيب الحروف باعتبار القوة والضعف، أن الحرف القوي يستهلك من القارئ طاقة وجهدا أكبر مما يستهلك الحرف الضعيف، فاستقرار هذه الحقيقة في تصور المتعلم تطبع في نفسه جملة من الانعكاسات الشرطية التي تهيئ عضلات آلة النطق لديه لبذل الطاقة والجهد الكافيين لبيان كل حرف بحسب قدره في المنزلة من الفصاحة والوضوح، وذلك من أجل المحافظة على النص الصوتي للقرآن الكريم سليما من كل لحن أو تحريف.

وباستحضارنا لمضمون هذه الخصوصية في دافعية علماء التجويد إلى الاهتمام بصفات القوة والضعف في الحروف على هذا النحو الإجرائي الذي تعرّضنا له يمكننا أن نبين جوانب الاختلاف بينهم وبين الدارسين المحدثين الذين نجد أن مفهوم القوة والضعف عندهم "يختلف عنه عند القدماء؛ لاعتماده الكبير على درجات الوضوح السمعي للأصوات وطولها الزمني وقوتها وضعفها في السلسلة المقطعية في أثناء النبر والتنغيم"[44]، متأثرين في ذلك بتوجهات الدراسة العلمية المهتمّة بدراسة الجانب الأكوستيكي عند علماء الأصوات الغربيين، وهذا ما يجعل منطلقهم في دراسة جوانب القوة والضعف في صفات الحروف يختلف تماما عن منطلق علماء التجويد.

عبد القادر دلهاجي، دبة الطيب ـــــــ

[9]عبد الرحمن فوزان، دروس في النظام الصوتي في اللغة العربية، ط،2007م، ttps://ebook.univeyes.com، ص44.

10عبد الرحمن فوزان، دروس في النظام الصوتي في اللغة العربية، ص44.

11Dubois et autres, Grand dictionnaire.., p154.

12القرطبي، محمد بن عبد الوهاب،الموضح في التجويد، دار عمار، الأردن، ط1: 2000م، ص 150.

13القرطبي، محمد بن عبد الوهاب،الموضح في التجويد، ص 149.

14الإستراباذي، رضي الدين محمد بن حسين، شرح شافية ابن حاجب، (تح:محمد محي الدين عبد الحميد)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط:1982، ج3، ص270.

15ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير،النشر في القراءات العشر، (تح. علي محمد الضبّاع)، دار الكتب العلمية، مصر، ج1، ص 214.

[16]Saussure Cours de linguistique générale, (Edt préparée par Tolio de mauro), 1972, p166.

17الموصلي،أبو المعالي ابن أبي الفرج فخر الدين،الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف، مجلة الحكمة، العدد 25، 1423ه، ص25.

18الموصلي،أبو المعالي ابن أبي الفرج فخر الدين،الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف، ص25.

[19]المرادي حسن، المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد، (تح: السيد الرفاعي)، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر،2001م. ص 145- 146.

20حسن بن قاسم المرادي، المفيد في شرح عمدة المجيد، تح: جمال السيد رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، مصر،2001، ص 145.

21المفيد في شرح عمدة المجيد، ص 153.

22العميد في علم التجويد، (ح. محمد الصادق القمحاوي)، دار العقيدة، الإسكندرية، مصر، 2004، ص58.

23عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط2: 1989م، ص391.

24محيسن محمد جعفر،الصفات الصوتية الفارقة بين صوامت اللهجية العربية في ضوء مناهج التحليل اللغوي، جامعة القادسية، مجلة كلية الفقه، مجلد1 عدد2017،14، ص2.

25المرعشي محمد بن أبي بكر،جهد المقل،(تح. سالم حمد قدوري)، دار عمار، عمان، الأردن، ط1، 2008 ص 166.

26المرعشي محمد بن أبي بكر،جهد المقل، ص 167.

27المرعشي محمد بن أبي بكر،جهد المقل، ص 169.

28ينظر: محمود بن علي بسّة المصري، العميد في علم التجويد، (تح: محمد الصادق قمحاوي)، دار العقيدة، مصر، ط1: 2004م، ص 58.

عبد القادر دلهاجي، دربة الطيب ـــــــ

3. الإستراباذي، رضي الدين محمد بن حسين، شرح شافية ابن حاجب، (تح: محمد محي الدين عبد الحميد)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط: 1982.

4. استيتية، سمير شريف، الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، مكتبة الأنجلو مصرية، ط5، 1975م.

5. الأوراغي، محمد، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الأولى، 2010م.

6. تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط 2001م.

7. حسن بن قاسم المرادي، المفيد في شرح عمدة المجيد، تح: جمال السيد رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، مصر، 2001.

8. الداني، أبو عمرو، التحديد في الإتقان والتجويد، الناشرون، القاهرة، مصر، 1980م.

9. السيرافي، أبو سعيد، شرح كتاب سيبويه، (تح. أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2008.

10. شعيب، سليمة، نظرية السمات الفارقة لياكبسون وأثر تطبيقها في تعليم أصوات اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)، مجلة التعليمية، سيدي بلعباس، المجلد الثاني، العدد 6، جويلية 2014.

11. طاش كبري زاده (عصام الدين)، شرح المقدمة الجزرية، (تح: محمد سيدي محمد)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، 1421هـ.

12. الطيب دبة، مبادئ اللسانيات البنيوية، جمعية الأدب للأساتذة الباحثين، الجزائر، 2001.

13. عبد الرحمن فوزان، دروس في النظام الصوتي في اللغة العربية، ط 2007م، https://ebook.univeyes.com.

14. عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط2: 1989م.

عبد القادر دلهاجي، دربة الطيب ـــــــ